جامعه أسيوط
كليه خدمه اجتماعيه
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المشكلات المترتبة علي الطلاق العاطفى لتوعية طالبات التعليم الثانوى الفنى

Problems Resulting from Emotional Divorce: Raising Awareness Among Female Students in Technical Secondary Education

اعـــداد

إسراء عبدالباسط سعد عبدالحافظ

معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Esraa1999@aun.edu.eg

اشـــراف

أ.د / رجاء عبدالكريم أحمد

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقا

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

د/ أحلام فرج عليان

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

العام الجامعي

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م

المشكلات المترتبة علي الطلاق العاطفى لتوعية طالبات التعليم الثانوى الفنى

ملخص البحث:-

تهدف هذه الدراسة الي تحديد المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسلوكية المترتبة علي الطلاق العاطفي وذلك لتوعية طالبات التعليم الثانوي الفني , وتبين أن من المشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي منها مشكلات مترتبة على المرأة المطلقة عاطفيا التي تمثلت في مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية وأخلاقية ومنها مشكلات مترتبة على الزوج المطلق عاطفيا حيث يجعله يصاب بالاكتئاب واليأس ويسيطر على تفكيره أفكار سوداوية ، ومنها مشكلات مترتبة على أبناء الأزواج المطلقين عاطفيا ومنها مشكلات مترتبة على المجتمع بأكمله .

وتنتمي الدراسة الحالية الي نمط الدراسات الوصفية , واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك من خلال منهج المسح الاجتماعي بنوعه العينة للطالبات المقيدين في مدارس التعليم الثانوي الفني (مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية , مدرسة أسيوط الثانوية الزراعية , مدرسة أسيوط الثانوية التجارية نظام ثلاثة سنوات , مدرسة أسيوط الثانوية التجارية نظام خمسة سنوات) وعددهن (٢٩٠) مفردة , وفقا للعام الدراسي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ وتم اخذ عينه استطلاعية منهم لاجراء الصدق والثبات عليهم عدد (١٠) مفردة , وتم تطبيق الاستبيان في الفترة الزمنيه في الفترة من ٢٠٢٥/١٠/١ إلى ٢٠٢٥/١١/١٤ , وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود مشكلات اجتماعية ونفسية واقتصادية وسلوكية مترتبة علي الطلاق العاطفي لدى طالبات تعليم الثانوي الفني .

الكلمات المفتاحية : الطلاق العاطفي, طالبات التعليم الثانوي الفني

Problems Resulting from Emotional Divorce: Raising Awareness Among Female Students in Technical Secondary Education

Research Summary:

This study aims to identify the social, psychological, economic, and behavioral problems resulting from emotional divorce, with the goal of raising awareness among female students in technical secondary education. It reveals that the problems stemming from emotional divorce include those affecting the emotionally divorced woman, encompassing economic, social, psychological, and moral challenges; those affecting the emotionally divorced husband, leading to depression, despair, and a pervasive sense of negativity; problems affecting the children of emotionally divorced couples; and problems affecting society as a whole.

The study also explores these broader issues. The current study belongs to the descriptive studies pattern, and the study relied on the social survey method through the social survey method with a sample of female students enrolled in technical secondary education schools (Assiut Industrial Secondary School, Assiut Agricultural Secondary School, Assiut Commercial Secondary School, three-year system, Assiut Commercial Secondary School, five-year system), and their number is (290) individuals, according to the academic year 2024/2025, and a pilot sample was taken from them to conduct validity and reliability on them, number (10) individuals, and the questionnaire was applied during the period from 1/10/2025 to 14/11/2025, and the results of the study reached the existence of social, psychological, economic and behavioral problems resulting from emotional divorce among female students of technical secondary education.

Keywords: emotional divorce, female technical secondary school students

اولا :مشكلة الدراسة:

أصبحت الأسرة في واقعنا المعاصر والحديث تواجه عدة مشكلات وتحديات عديدة نظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، وتعد مشكلة الطلاق من المشكلات المزمنة التي أصبحت مؤشر على مستوى صورة وكفاءة العلاقات الأسرية ، فالتحول إلى الحداثة أصبح يهدد البناء الأسري الذي ظل راسخاً عبر قرون من الزمن ، حيث تواجه الأسرة مجموعة من التحديات والتفاعلات والمشكلات المختلفة تهز وتزلزل التوازن الاجتماعي والنفسي – الذي يؤدي إلى إرباك وهدم الكيان الأسري الذي يعيش الأفراد فيه وخاصة مع زيادة أعباء الحياة ووسائل الاتصال والتكنولوجيا قد ينتج عن ذلك انحراف عن الطريق الصحيح وهو الاستقرار والأمان الذي يتمثل في الزواج وبناء الأسرة . (زيد, ٢٠٢٣ , ص٥: ٦)

تعد مشكلة الطلاق العاطفي مشكلة العصر عند الكثير من الأمم ، لأنها من أعظم المشكلات التي تهدد المجتمع بأسره فضلاً عن الأسرة هي الخلية الأولى أو اللبنة الأولى في صرح المجتمع العاطفي يؤدي إلى نكسة عاطفية تؤثر على الصحة العقلية والنفسية من اكتئاب وغضب وانخفاض في تقدير الذات والقلق ، كما يؤدي إلى صعوبة التكيف مع الواقع ، حيث يؤثر على نفسية الأزواج والأبناء معاً إن المرأة هي الأكثر تأثراً بالطلاق العاطفي ، لأنها العنصر الأساسي في الأسرة ، لذا يرى أن الطلاق العاطفي هو فشل يلحق الضرر بالنساء أكثر من الرجال. (وهبة ,٢٠١٨, ,ص ٣٠١)

ويقصد بالطلاق العاطفي اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافي وفقدان العاطفة بينهما إو يعيش الزوجان في بيت واحد كأنهما غريبان وبشكل مستمر ، ويرتبط الطلاق العاطفي بفاعلية الذات وتعني أحكام المتزوجين أو توقعاتهم عن أدائهم للسلوك في المواقف الزوجية التي تتسم بالغموض وتنعكس الأحكام أو التوقعات في اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات ، وإنجاز السلوك في الحياة الزوجية . (هادي ٢٠١٢ ، ص١٥) .

كما يعني الطلاق العاطفي وجود حالة من الجفاف العاطفي والانفصال الوجداني بين الزوجين وبعد كل منهما عن الآخر في أغلب أمور حياتهم ويرتبط الطلاق العاطفي عادة بمرحلة يسميها علماء النفس والاجتماع مرحلة منتصف العمر ويقارن البعض بين الطلاق بالمعنى المتعارف عليه وبين الطلاق العاطفي فيقول أن الأول أشبه بالموت والثاني أشبه بالمرض المزمن الطويل وقد يكون الموت أرحم من مرض الفصال كما أن المرض نهايته الموت إلا أن يشاء الله عز وجل وقد يكون الطلاق على خطورته البالغة أسهل من الطلاق العاطفي الذي لا يرجى شفاءه

وكأن الزوجين المطلقين عاطفياً جثتان تعيشان مع بعضهما البعض ، والمشكلة أن الأزواج الذين بينهم طلاق عاطفي وهم كثيرون كل واحد منهما يجعل في قلبه جثة وكل واحد منهم يشيع بنفسه جنازته العاطفية ، وقد يقال أن التبعية المنطقية في الطلاق العاطفي بين الأزواج هو أن ينهى الزواج بالطلاق اللفظي ليستريح كل منهما ويبحث كل منهما عن شريك حياة آخر مناسب له . (سليمان ٢٠١٢ ص٨٩).

يعد الطلاق العاطفي المرحلة الأولى من مراحل الطلاق حيث تتدهور العلاقة الزوجية ، وتنعدم فيها المحبة والود بين الزوجين ، ولأن الأسرة من ركائز المجتمع ، فإن الطلاق العاطفي قد يخلق آثار مدمرة على المجتمع ، وآثار سلبية على أفراده لذا من الضروري دراسة هذه القضية. (Allamen, and other 2022, P1.)

حيث أصبح الطلاق العاطفي أكثر شيوعاً وانتشاراً ، حيث يشير معظم الباحثين إلى أن الطلاق العاطفي أكثر انتشاراً بمرتين من الطلاق الرسمي ، حيث انتشر الطلاق للعاطفي بنسبة ٨٠٪ في المنازل المصرية ، علاوة على ذلك لاشك أن التعصب يؤثر على التواصل الزوجي ، لذلك ساهمت أنماط التواصل ٧٩٪ في حدوث الطلاق العاطفي ، علاوة على ذلك فإن إشباع الاحتياجات النفسية يضمن استمرار نجاح العلاقة الزوجية ، ونتيجة لدراسة أجريت في مصر ، هناك ٤٥ ألف حالة طلاق من كل ٧٥ ألف حالة بسبب عدم تلبية أحد الزوج لاحتياجات الشريك. (Al-Shafaey, and other 2025, P 345)

من الضروري جداً إعداد المرء وتوعيته بحقيقة أي عمل هو مقبل عليه ، فهذا كفيل بأن يجنبه صدمة تنشأ عن فجوة ومفارقة بين توقعه من هذا العمل أو ذاك ، وبين واقع في الطموحات العالية التي يكون المقبل على العمل قد أملها وتوقعها من العمل قبل القيام بها ومن هنا كان لابد من توعية الطلبات المقبلات على الزواج بحقيقة ما هم عليه ، فالغريزة الجنسية تدفعهم لتخيل السعادة الأبدية والأحلام الجميلة من الزواج في غياب من العلم والوعي .(القيسي ٢٠١٩ , ص٢٣ ، ٢٤).

ثانيا :الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

- **دراسة أمنية مصطفى (٢٠١٦)** : والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، أي كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الطلاق العاطفي بالأسرة ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج

والزوجات لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط الأسرية والطلاق العاطفي ، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية .

- **دراسة فادية السمحين (٢٠١٩)** : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات ، وتوصلت إلى أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة مرتفعة وبينت النتائج أيضاً أن مستوى الطلاق العاطفي كان بدرجة متوسطة ، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

- **دراسة عبير محمد الصبان وآخرون (٢٠٢٠)** : هدفت إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي والاقتصادي ، في حين توجد فروق في الطلاق العاطفي تعود إلى وظيفة الزوجة لصالح الزوجات المتزوجات ، وعدد سنوات الزواج لصالح أكثر من ١٠ سنوات .

- **دراسة علاء فوزي صلاح ، أسماء جمال عبداللاه (٢٠٢١):** يهدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وممعي الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت ، وذلك من خلال تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية المؤدية للطلاق الصامت ، وتوصلت نتائج البحث إلى صحة جميع فروض البحث وبالتالي تحقق جميع أهداف البحث .

الدراسات الأجنبية :

- **دراسة Suttar Parvin and other, (2011)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على الطلاق العاطفي والعوامل الاجتماعية المؤثرة عليه في مدينة طهران ، حيث يشمل المجتمع الإحصائي للبحث جميع الأسر المقيمة في مدينة طكهران ، أظهرت النتائج أن متغيرات " الانضباط " داخل الأسرة مع 0.698 وهرم السلطة في الأسرة مع 0.631 ، ورأس المال الاجتماعي في الأسرة 0.563 ولها العلاقة الأكثر أهمية مع مقدار الطلاق العاطفي ، كما أظهرت نتائج انحدار البحث أن المتغيرات المستقلة للبحث تفسر ما يقارب 0.665 من التباين والتغيرات في الطلاق العاطفي.

- **دراسة (Ladan Hashemi, Hallen Homayuni , 2017)** : هدفت هذه الدراسة للتعرف على آثار الطلاق العاطفي بين الوالدين على مستويات الاكتئاب والقلق والتوتر والعدوان لدى الأطفال ، وأظهرت النتائج بوضوح أن الطلاق العاطفي أكثر ضرراً من الطلاق

القانوني ، حيث تمت مناقشة الاختلافات بين الأسر المطلقة عاطفياً والمطلقة قانونياً وتنوع ردود الفعل العاطفية والسلوكية بين أطفالهم .

- دراسة Mohammad Hassan Sahebihagh, and others (2018):

هدفت الدراسة إلى تقييم معدل الطلاق العاطفي بين الممرضات اللاتي عملن في مستشفيات رشت إيران ، حيث أظهرت النتائج أن معدلات المشاركة للنساء والرجال كانت ٩٣.٥٪ و ٦.٥٪ على التوالي ، علاوة على ذلك ، كان معدل الطلاق العاطفي بين الممرضات اللاتي شاركت في هذه الدراسة ٧.٦٪ كانت المتغيرات التنبؤية الرئيسية للطلاق العاطفي هي العيش مع أسرة الزوج ، وإقامة علاقة مع أفراد الأسرة ، ومحاولة الطلاق ، الاستنتاجات : على الرغم من أن النتائج تشير إلى إنخفاض معدل الطلاق العاطفي بين الممرضات اللاواتي يعيشن في رشت ، فمن المستحيل استخدام الطرق المناسبة لتحسين حياة العظمة والدعم العاطفي للأزواج ، وكذلك تحسين خدمات الممرضات الجيدة للهدوء في الحياة الزوجية ، لتقليل هذه النسبة المنخفضة فيما يتعلق بأهمية هذا الموضوع .

- دراسة Khosra Rashid and other, (2019) : هدفت الدراسة إلى اكتشاف بعض العوامل الخارجية التي تؤثر على الطلاق العاطفي لدى النساء الإيرانيات ، حين أظهرت النتائج أن انتشار الطلاق كعامل اجتماعي له تأثير إيجابي على الطلاق العاطفي ، كما أن ملل الحياة والجهد من أجل الحصول على حقوق متساوية على التوالي ، لهما تأثير إيجابي وسلبي على الطلاق العاطفي وأشارت النتائج أيضاً إلى التأثير الإيجابي للاختلافات على مستوى الأسرة على الطلاق العاطفي ، ومن نتائج هذه الدراسة يمكن الاستدلال على أن تفشي ظاهرة الطلاق بين الشباب في السنوات الأخيرة أدى إلى تفكك الأسرة وعدم الاستقرار وانقسام الروابط العاطفية بين الزوجين ، ومن ناحية أخرى أدت العادات الاستهلاكية والرسميات والاتجاهات الترفية بين الأسر إلى نشوء فروق بين الأسر الغنية والفقيرة ، وظهرت هذه الفروق كأحد عوامل الانفصال بين الرجل والمرأة .

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة :

تحديد المشكلات المترتبة علي الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني

رابعا: أهمية الدراسة:

١- تعتبر مشكلة الطلاق العاطفي مشكلة خطيرة تهدد الأسرة ، باعتبار أن الأسرة هي أساس تكوين المجتمع .

٢- بلغ عدد عقود الزواج ٩٣٦٧٣٩ عقداً عام ٢٠٢٤م مقابل ٩٦١٢٢٠ عقداً عام ٢٠٢٣ بنسبة انخفاض قدرها ٢,٥٠٪ ، بينما بلغت حالات الطلاق ٢٧٣٨٩٢ حالة عام ٢٠٢٤ مقابل ٢٦٥٦٠٦ حالة عام ٢٠٢٣ بنسبة زيادة قدرها ٣,١٪

٣- يترتب على الطلاق العاطفي العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسيه والاقتصادية والسلوكية التي تؤثر سلباً .

٤- الطلاق العاطفي من المشكلات التي تحتاج إلى تضافر كافة المهن والتخصصات ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية للتعرف على أسبابها وآثارها على الفرد والمجتمع .

٥- توعية طالبات تعليم الثانوي الفني (المقبلات على الزواج) بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي .(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٥)

خامسا:اهداف الدراسة:

تنطلق أهداف الدراسة من هدف رئيسي المشكلات المترتبة علي الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني " وينبثق من الهدف الرئيسي أهداف فرعية :

١- تحديد المشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني .

٢- تحديد المشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني .

٣- تحديد المشكلات الاقتصاديه المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني .

٤- تحديد المشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني .

سادسا : تساؤلات الدراسة:

١- ما المشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني ؟

٢- ما المشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني ؟

٣- ما المشكلات الاقتصادية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني ؟

٤- ما المشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني ؟

سابعا :مفاهيم الدراسة:

تحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم الآتية :

١- مفهوم الطلاق العاطفي .

٢- مفهوم طالبات التعليم الثانوي الفني (المقبلات على الزواج)

وسوف نقوم بتوضيح المفاهيم فيما يلي :

١-مفهوم الطلاق العاطفي :-

أ – يعرف الطلاق العاطفي لغوياً : هو التباعد بين زوجين بسبب ما مروا به من خبرات مؤلمة من قلق وغضب ؛ أو ردود أفعال مماثلة في مناوشتهم وصدامهم خلال حياتهم السابقة ، وعادة ما تكون أنماط السلوك الناتجة عن ذلك هو تجنب الوجود البدني لكل من الاخر ، وتجنب المناقشة حول بعض المواقف الانفعالية المشحونة ، أو رفض تقديم أي دعم عاطفي يحتاجه الطرف الآخر . (السكري ، ٢٠٠٠ ، ص١٧٥)

ب – يعرف الطلاق العاطفي اصطلاحاً : يعني عدم وجود تفاعل وجداني بين الزوجين أو مفقود عند طرف وموجود عند الاخر . (جبل ، ٢٠١٥ ، ص٨٢)

ج – تعريف الطلاق العاطفي إجرائيا :

- حالة طلاق نفسي تحدث بين زوجين يعيشان تحت سقف واحد , ولكن لا توجد بينهما مشاعر الحب ولا المودة ولا الرحمة .
- تحدث هذه الحالة بسبب مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية تتعلق بأحد الزوجين أو كليهما .
- التباعد بين الزوجين رغم معيشتهما في نفس البيت .
- قلة الحوار بين الزوجين .
- كثرة الخلافات لأتفه الأسباب .
- العزوف عن العلاقات الحميمة بين الزوجين .
- قلة التفاهم بين الزوجين .
- تحتاج إلى وعي الطالبات بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي لتجنب حدوثها مستقبلياً .

٢- مفهوم طالبات التعليم الثانوي الفني (المقبلات على الزواج) :

مفهوم الطالب لغويا : من فعل طلب طلبا من تحصيله أو تسيمته أو رده ، الطالب الذي يطلب العلم ، يطلق عرفا من التعليم الثانوني والعالي. (مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ص٥٦١)

تعريف طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني اجرائيا :

هم الطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين السابعة عشر سنة إلى الثامنة عشر سنة فأكثر مطبقة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة في مدرسة أسيوط الثانوية الزراعية ، ومدرسة أسيوط الثانوية الصناعية ، ومدرسة أسيوط الثانوية التجارية نظام الخمس سنوات ، ومدرسة أسيوط الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات وذلك لتوعيتهم بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي .

ثامنا: الموجهات النظرية للدراسة:

١ – نموذج العلاج المعرفي :

أولا : نشأة العلاج المعرفي :-

بدأت مفاهيم العلاج المعرفي في الظهور منذ عام ١٩١١م ، وتعتمد في أساسها النظري على عدة نظريات، منها النظرية العقلية، النظرية الواقعية علم الظواهر، نظرية الحافز، نظرية الانفعالات، والنظرية السلوكية. ساهمت أفكار ألبرت أليس في نهاية الخمسينيات في تطوير العلاج المعرفي من خلال تناول السلوك العقلي واللاعقلي وحديث النفس، كما أثرت أفكار جلاسر" عن العلاج الواقعي وحاجة العملاء إلى علاقة مهنية واقعية تساعد في تصحيح ارتباطهم مع عناصر المجتمع بشكل كبير في العلاج المعرفي في الوقت المعاصر، توضح كتابات جولد ستين عن النظرية المعرفية أن هناك ثلاثة اتجاهات علاجية تشكل مفاهيم واستراتيجيات العلاج المعرفي، وهي: التعديل المعرفي السلوكي العلاج الانفعالي العقلاني والعلاج الواقعي. (المرسي ، ٢٠٠٠ ، ص٥٩٩)

ثانياً أهداف العلاج المعرفي:

يهدف العلاج المعرفي إلى إعادة الفرد للنظر إلى نفسه بطريقة إيجابية ومختلفة، وتغيير إدراكه لذاته عند تغير الإدراك، يتغير السلوك مما يؤدي إلى تغيير الشخصية ككل. يتصرف الفرد بطريقة تتسق مع الصورة التي يحملها عن نفسه.

اوجه الاستفادة من النموذج المعرفي السلوكي في الدراسة الحالية:

١. تصحيح المفاهيم وإكساب الطالبات فهما واقعيًا لطبيعة الطلاق العاطفي وآثاره.
٢. تنمية التفكير النقدي وقدرتهن على تحليل أسباب المشكلة وتفسير المواقف الأسرية.
٣. تعديل الأفكار السلبية من خلال إعادة البناء المعرفي وتبني تصورات أكثر إيجابية.

٤. تعزيز مهارات الوقاية مثل التواصل الفعال ، التعبير عن المشاعر، وإدارة الخلافات.

٥. تمكين الطالبات لاتخاذ قرارات واعية وطلب المساعدة المهنية في الوقت المناسب.

٢- المدخل الوقائي :-

مفهوم المدخل الوقائي :

المدخل الوقائي في هذا الشأن يعني هنا وقاية العملاء من المشكلات قبل حدوثها , وبالتالي توفير طاقاتهم في الدراسة أو الانتاج بدلاً من ان تضيع في المعاناة من هذه المشكلات أو يضيع وقتهم في المستشفي لوقوعهم فريسة للامراض أو في وحدة رعاية الاحداث أو السجن لقضاء عقوبة لاقترافهم سلوكاً جائحاً.

اهمية المدخل الوقائي :

١- **يوفر الوقت :** اذ ان الوقت الذي يستخدم في الوقاية بدون شك اقل بكثير من الاوقات التي ياخذها عند حدوث المشكلات ومعالجتها.

٢- **يوفر الجهد :** ان الانشطة الوقائية رغم انها تحتاج لبذلها الي وضع خطط مدروسة , وذلك حتى تحقق مستوى الوقاية المطلوبة , الا ان الجهود المبذولة في الوقاية تكون غالباً اقل من الجهود العلاجية .

٣- **يوفر التكاليف :** بدون شك أو حدوث أى مشكلة انما يتطلب لمواجهتها تكاليف وامكانيات عالية , وقد تكون هذه التكاليف والامكانيات مادية او بشرية وكان من السهل توفير مثل هذه الامكانيات اذا تم الاهتمام بالجهود الوقائية اذ ان الوقاية خير من العلاج. (أبوالنصر ، ٢٠١٧ ، ص١٢٢)

أوجه الاستفادة من المدخل الوقائي في الدراسة الحالية :

١- يركز المدخل الوقائي علي ضرورة توعية الطالبات باعتبار ان الاسرة هي اساس المجتمع بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي .

٢- يستند المدخل الوقائي على ضرورة وعي الطالبات بالمدارس بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ووقايتهم من أضرارها .

٣- يركز المدخل الوقائي علي ضرورة التدخل المبكر من قبل الممارس العام (الباحث) في توعية هؤلاء الطالبات بالمشكلات حتي لا يقعون فريسة لمشكلة الطلاق العاطفي ويتطلب ذلك جهود علاجية عديدة .

٤- يقوم المدخل الوقائي علي تزويد الطالبات بالمعلومات الكافية حول ماهية مشكلة الطلاق العاطفي واسباب حدوثها واضرارها

٥- ضرورة تنفيذ العديد من البرامج التدريبية التي تساعد على وعي الطالبات في المدرسة بتجنب المشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي .

تاسعاً: الإجراءات المنهجية :

١ :نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع اهدافها تنتمي الدراسة الراهنه الي نمط الدراسات الوصفية باعتبارها من انسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة

٢-المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك من خلال منهج المسح الاجتماعي بنوعه العينة للطالبات المقيدين في مدارس التعليم الثانوي الفني وعددهن (٢٩٠) مفردة.

(*) تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع الكلى باستخدام المعادلة الأتية: -

$$n = \frac{z^2 \times p \times q \times N}{e^2 \times (N-1) + z^2 \times p \times q}$$

حيث إن: n حجم العينة المطلوب، e نسبة الخطأ وهي تساوي 0.05، نسبة العينة المسحوبة p تم وضع قيمتها 0.3 $q = 1 - p$، N الحجم الكلى للعينة وهو هنا يساوي 11625، z = 1.96 الفرق المحدد لمستوى الثقة (95%) والمستخرج من الجداول الموضحة للمناطق تحت المنحنى الطبيعي.

٣- مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني للدراسة:

تم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية الفنية بمحافظة أسيوط وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح المجال المكاني للدراسة.

م	أسم المدرسة
١	مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية
٢	مدرسة أسيوط الثانوية الزراعية
٣	مدرسة أسيوط الثانوية التجارية (نظام ثلاثة سنوات)
٤	مدرسة أسيوط الثانوية التجارية (نظام خمسة سنوات)

ب. المجال البشري ويتمثل في:

المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات المقيدات في مدارس التعليم الفني وعددهم (٢٩٠) مفردة، من مجتمع بلغ عدده (٢٦٤٩)

ج. المجال الزمني:

حدد المجال الزمني للدراسة بفترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من **٢٠٢٥/١٠/١** إلى **٢٠٢٥/١١/١٤**.

أدوات الدراسة:

تتعدد الوسائل التي يستعان بها لجمع البيانات والمعلومات، والوسائل لها أهمية كبيرة في

العملية الإرشادية؛ إذ تتوقف على مدى صلاحيتها ومناسبتها إمكانية الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، وبدون وسائل لا يمكن تحقيق الأهداف أو الوصول إلى النتائج المرجوة، وتختلف درجة استخدام وسائل جمع المعلومات بتعدد الموضوعات المدروسة ونوع الفئة المستهدفة وطبيعتها، واعتمدت الدراسة:

استمارة قياس للطالبات بمدارس التعليم الثانوي الفني.

أ. مقياس الوعي بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي؛ قامت الباحثة بإعداد المقياس الخاص بالدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

١. تم تحديد أبعاد الاستبيان التي تمثلت في أربعة رئيسة مرتبطة بأهداف وتساؤلات الدراسة، وحددت الأبعاد بناء على تحليل المفاهيم المرتبطة الوعي بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي والمتمثلة في:

– البعد الاول: المشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عدد (١٠) سؤال .

– البعد الثاني: المشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عدد (١٠) سؤال.

– البعد الثالث: المشكلات الاقتصادية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عدد (١٠) سؤال.

– البعد الرابع: المشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عدد (١٠) سؤال.

ب – عرض المقياس على السادة المشرفين لإجراء التعديلات المطلوبة.

ج– **تحديد أوزان عبارات المقياس،** حيث قامت الباحثة بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (نعم – إلي حد ما – لا)، وإعطاء كل استجابة وزن (درجة) للعبارات الإيجابية (٣ – ٢ – ١)، والعكس في العبارات السلبية (١ – ٢ – ٣)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح تحديد استجابات وأوزان المقياس كما هو موضح بالجدول الآتي:

الاستجابات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	٣	١
إلي حد ما	٢	٢
لا	١	٣

مرحلة تقنين المقياس:

تقنين المقياس يتم من خلال ثبات وصدق الاداة ويمكن عرض ذلك من خلال الآتي:

أ.صدق الاستبيان:

يجب على الباحثين توجيه اهتمام خاص نحو صدق الأداة، ولذلك يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في قياس ما يراد قياسه، فهذا مهم عند التعامل مع مقاييس المواقف والآراء والقيم، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق الأداة، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

١. صدق المحتوى (صدق المضمون):

يقصد به مدى تمثيل الاداة للجوانب التي وضعت لقياسها، وإن كان معامل صدق المحتوى مرتفعاً دل ذلك على أن المحتوى الذي يفترض أن يقيسه ممثل تمثيل جيد في فقرات هذا المقياس، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة:

أ- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت الطلاق العاطفي.

ب-الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع المشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

ج-الاطلاع على الكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الوعي بمشكلات الطلاق العاطفي، ولقد استفادت الباحثة من خلال ذلك في التعرف على المؤشرات الرئيسة التي أمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس.

٢. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

لتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للحكم على مدي صلاحية عبارات الاداة، من تعبيرها عن الأبعاد الرئيسة التي يتضمنها المقياس، حيث عرض الاستبيان على السادة المحكمين ، من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية التربية جامعة أسيوط، وقد بلغ عددهم (١٢)، وقد تمت الإشارة إلى ذلك عند عرض وتوضيح مراحل وخطوات إعداد المقياس.

٣. الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي): للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق الاداة" مقياس الوعي بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي " عينة استطلاعية

قدرها (15 طالبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (SPSS) على كل بعد من أبعاده كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس " مقياس الوعي بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ":

م	الأبـــــعاد	معامل الصدق (*)
١	المشكلات الاجتماعية	0.906
٢	المشكلات النفسية	0.893
٣	المشكلات الاقتصادية	0.899
٤	المشكلات السلوكية	0.933

تشير نتائج الجدول إلى أن المقياس على درجة عالية من الصدق والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(0.05)**.

ب. ثبات الاداة:

يشير الثبات إلى قدرة الاداة على إعطاء نتائج متسقة، فالثبات يكافئ الاتساق، لذلك تكون بطريقة ما ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في حال تكرارها، دون التأثر بالباحثة أو أوضاع البحث أو المبحوثين، ويتميز الثبات أيضا بالدقة والموضوعية، وكما هو الحال في الصدق فهناك جانبان مهمان في هذا السياق، هما الثبات الداخلي: ويعني ثبات النتائج في الموقع ومعقولية البيانات في ذلك الموقع، والثبات الخارجي: ويعني ثبات البيانات وقابليتها للتطبيق في مواقع مختلفة، ويهدف الثبات إلى ضمان كون أدوات البحث قوية وغير حساسة لتغير الباحثة أو المبحوث أو أحوال البحث، وعلاوة على كون الأداة تسمح بالتكرار، فإن هذا يدل على أن الثبات معنيّ بالموضوعية والصواب والدقة والاستقرار.

وامتدادا لما سبق اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار Test Retest Method، وذلك من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على (15) مفردة، وتم تطبيق الأداة عليهم كتطبيق أول، ثم قامت بإعادة الاختبار مرة أخرى على المجموعة نفسها بفاصل زمني قدره (15) يوماً تقريباً كتطبيق ثانٍ، ثم قامت بتصحيح المقياس في التطبيقين لحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمعرفة معامل ثبات المقياس.

(*) معامل ارتباط بيرسون **Pearson** عن طريق برنامج ال (**SPSS**) .

جدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات للأبعاد الثلاثة للمقياس:

م	الأبـــــعاد	معامل الثبات (*)
١	المشكلات الاجتماعية	0.944
٢	المشكلات النفسية	0.927
٣	المشكلات الاقتصادية	0.932
٤	المشكلات السلوكية	0.951

تشير نتائج الجدول إلى أن الأداة على درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

عاشراً:- نتائج الدراسة

جدول رقم (٥) يوضح المشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني (ن = 290).

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الرتب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عـدم وجـود حـوارا عاطفيـاً حقيقيـاً بـين الزوجين.	245	84.5	12	4.1	33	11.4	792	2.73	0.652	1
٢	عدم مشاركة الزوجين لتفاصيل الحياة اليومية	200	69	53	18.3	37	12.8	743	2.56	0.709	4
٣	شـعور الأبنـاء بـالخوف مـن التفاعـل مـع الآخرين.	185	63.8	56	19.3	49	16.9	716	2.47	0.767	9
٤	ضعف العلاقة بين الأبناء ووالديهم.	184	63.4	68	23.4	38	13.1	726	2.50	0.717	6
٥	قله المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	180	62.1	71	24.5	39	13.4	721	2.49	0.722	7
٦	سوء العلاقة بين الزوجين تؤثر على تربية الأبناء.	184	63.4	60	20.7	46	15.9	718	2.48	0.754	8
٧	قضاء الزوج معظم الوقت مع الأصدقاء خارج المنزل.	200	69	51	17.6	39	13.4	741	2.56	0.720	5
٨	نشـوب خلافـات بـين الـزوجين علـى أتفـه الأسباب.	182	62.8	52	17.9	56	19.3	706	2.43	0.796	10
٩	قله تواصل الزوجين مع الأقارب.	210	72.4	45	15.5	35	12.1	755	2.60	0.695	3
١٠	عدم القدرة على تكوين علاقات جديده صحية.	214	73.8	48	16.6	28	9.7	766	2.64	0.652	2
	المجموع الكلي	7384									
	المتوسط الكلي	25.46									
	الانحراف المعياري	5.48									

(*) معامل ثبات ألفا كرونباخ **Reliability – Analysis Cronbach.s** عن طريق برنامج ال **(SPSS)** .

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بالمشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (7384)، وبلغ المتوسط الكلي (25.46)، وبانحراف معياري قدره (5.48):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "**عدم وجود حوارا عاطفياً حقيقياً بين الزوجين**" وذلك بمجموع رتب (792) وبوسط حسابي قدره (2.73)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.652) ، وهذا ما يتفق مع دراسة (**Khosra Rashid & other, 2019**) والتي أظهرت أن تفشي ظاهرة الطلاق العاطفي أدت إلى تفكك الأسرة وعدم الاستقرار وانقسام الروابط العاطفية بين الزوجين .

٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة "**عدم القدرة على تكوين علاقات جديده صحية**" وذلك بمجموع رتب (766) وبوسط حسابي قدره (2.64)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.625).

٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة " **نشوب خلافات بين الزوجين على أتفه الأسباب** " وذلك بمجموع رتب (706) وبوسط حسابي قدره (2.43)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.796).

جدول رقم (٦) يوضح المشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني (ن = 290).

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الرتب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	شعور الزوجين بالحزن نتيجة غياب التفاهم بينهم.	203	70	69	23.8	18	6.2	765	2.64	0.597	5
٢	يؤثر على التوافق النفسي للأبناء.	227	78.3	39	13.4	24	8.3	783	2.70	0.614	1
٣	شعور الزوجين الدائم بالاكتئاب.	218	75.2	53	18.3	19	6.6	779	2.69	0.590	2
٤	شعور الأبناء بالإحباط.	197	67.9	65	22.4	28	9.7	749	2.58	0.662	7
٥	شعور الزوجين الدائم بالوحدة والعزلة.	214	73.8	59	20.3	17	5.9	777	2.68	0.580	3
٦	انخفاض الرضا عن الحياة الزوجية.	189	65.2	68	23.4	33	11.4	736	2.54	0.691	10
٧	شعور الزوجين الدائم بالخوف من المجهول	208	71.7	60	20.7	22	7.6	766	2.64	0.619	4
٨	جعل المنزل بيئة غير آمنه نفسياً.	203	70	48	16.6	39	13.4	744	2.57	0.719	8
٩	عدم الإحساس بالأمن لدى الزوجين.	206	71	52	17.9	32	11	754	2.60	0.680	6
١٠	فقدان القدرة على أداء الادوار.	192	66.2	63	21.7	35	12.1	737	2.54	0.701	9
المجموع الكلي		**7590**									
المتوسط الكلي		**26.17**									
الانحراف المعياري		**5.14**									

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بالمشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع

الكلي للرتب (7590)، وبلغ المتوسط الكلي (26.17)، وبانحراف معياري قدره (5.14):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "**يؤثر على التوافق النفسي للأبناء** " وذلك بمجموع رتب (783) وبوسط حسابي قدره (2.70)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.614) ، وهذا ما يتفق مع دراسة **(بهاء أمين حسن الجوزانة ، ٢٠١٨)** حيث أظهرت النتائج إلى تأثير الطلاق العاطفي لدى الزوجين على التوافق النفسي للأبناء بدرجة عالية وبشكل سلبي.

٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة " **شعور الزوجين الدائم بالاكتئاب** " وذلك بمجموع رتب (779) وبوسط حسابي قدره (2.69)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.590) ، وهذا ما يتفق مع دراسة **(يحيى صلاح عمر سليمان ، ٢٠٢٢)** وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى جودة الحياة النفسية ووجود علاقة عكسية مع مستوى الطلاق العاطفي وهذا يدل على انهيار الحياة الزوجية وتدمير الصحة النفسية لبعض الأزواج وهو مؤشر لوجود فتور في العلاقات الإيجابية السليمة بين الأزواج .

٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة " **انخفاض الرضا عن الحياة الزوجية** " وذلك بمجموع رتب (736) وبوسط حسابي قدره (2.54)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.691).

جدول رقم (٧) يوضح المشكلات الاقتصادية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني (ن = 290).

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الرتب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إسراف الزوجة في ميزانية الأسرة.	214	73.8	42	14.5	34	11.7	760	2.62	0.687	4
٢	عدم اهتمام الزوج لإشباع الاحتياجات المادية لأسرته.	203	70	63	21.7	24	8.3	759	2.62	0.635	5
٣	نقص الموارد الاقتصادية تنعكس على صحة الأبناء.	239	82.4	27	9.3	24	8.3	795	2.74	0.599	1
٤	تحمل أحد الوالدين إلى نفقات إضافية.	206	71	59	20.3	25	8.6	761	2.62	0.639	3
٥	انخفاض مستوى المعيشة للأسرة.	209	72.1	53	18.3	28	9.7	761	2.62	0.655	3 مكرر
٦	تقليل فرص الأبناء في الأنشطة الترفيهية.	178	61.4	77	26.2	35	12.1	723	2.49	0.702	7
٧	تأخر دفع مصاريف تعليم الأبناء.	192	66.2	53	18.3	45	15.5	727	2.51	0.750	6
٨	إهمال الأسرة لمصاريف علاج الأبناء.	214	73.8	48	16.6	28	9.7	766	2.64	0.652	2
٩	عدم قدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الأساسية.	146	50.3	75	25.9	69	23.8	657	2.27	0.820	8
١٠	عدم تقدير الزوجة لظروف الزوج.	134	46.2	76	26.2	80	27.6	634	2.19	0.840	9
المجموع الكلي								7343			
المتوسط الكلي								25.3			
الانحراف المعياري								4.87			

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بالمشكلات الاقتصادية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (7343)، وبلغ المتوسط الكلي (25.3)، وبانحراف معياري قدره (4.87):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "**نقص الموارد الاقتصادية تنعكس على صحة الأبناء**" وذلك بمجموع رتب (795) وبوسط حسابي قدره (2.74)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.599).

٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة "**إهمال الأسرة لمصاريف علاج الأبناء**" وذلك بمجموع رتب (766) وبوسط حسابي قدره (2.64)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.652).

٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة "**عدم تقدير الزوجة لظروف الزوج** " وذلك بمجموع رتب (634) وبوسط حسابي قدره (2.19)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.840).

تتفق هذه النتائج مع دراسة (عفراء ابراهيم خليل العبيدي ، ٢٠١٥) حيث أظهرت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي والحالة الاقتصادية ولصالح الحالة الاقتصادية غير الجيدة .

جدول رقم (٨) يوضح المشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني (ن = 290).

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الرتب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تهرب الأبناء من المسؤولية.	129	44.5	99	34.1	62	21.4	647	2.23	0.779	3
٢	يظهر الأبناء سلوكاً عدوانيا نتيجة المشاحنات بين الوالدين.	133	45.9	105	36.2	52	17.9	661	2.28	0.750	1
٣	عدم احترام الأبناء للسلطة داخل المنزل.	113	39	78	26.9	99	34.1	594	2.05	0.855	7
٤	لجوء أحد الزوجين إلى الخيانة.	164	56.6	36	12.4	90	31	654	2.26	0.902	2
٥	انخفاض مستوى الانضباط السلوكي للأبناء في المدرسة.	115	39.7	56	19.3	119	41	576	1.99	0.900	8
٦	جعل الأبناء أكثر عرضة للانحراف الأخلاقي.	106	36.6	74	25.5	110	37.9	576	1.99	0.864	مكرر8
٧	لجوء الأبناء للكذب بسبب غياب التوجيه الأسري.	111	38.3	97	33.4	82	28.3	609	2.10	0.811	4
٨	عدم القدرة على ضبط انفعالات الزوجين.	99	34.1	117	40.3	74	25.5	605	2.09	0.769	5
٩	رفض الأبناء الحديث مع الوالدين.	99	34.1	114	39.3	77	26.6	602	2.08	0.777	6
١٠	ضعف اهتمام الوالدين بالأبناء يدفعهم للبحث عن القدوة في أماكن غير آمنه.	73	25.2	127	43.8	90	31	563	1.94	0.749	9
	المجموع الكلي	6087									
	المتوسط الكلي	20.9									
	الانحراف المعياري	4.09									

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بالمشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (6087)، وبلغ المتوسط الكلي (20.9)، وبانحراف معياري قدره (4.09):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "**يظهر الأبناء سلوكا عدوانيا نتيجة المشاحنات بين الوالدين** " وذلك بمجموع رتب (661) وبوسط حسابي قدره (2.28)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.75) ، وهذا ما يتفق مع دراسة (**عطية ربيح السلمي ، ٢٠٢١**) ، حيث أظهرت النتائج أن الانفصال العاطفي بين الأزواج ينعكس على سلوك الأبناء بشكل سلبي .

٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة " **لجوء أحد الزوجين إلى الخيانة** " وذلك بمجموع رتب (654) وبوسط حسابي قدره (2.26)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.902) ، وهذا ما يتفق مع دراسة (**حسين حسني عطيه ، ٢٠٢١**) حيث أظهرت النتائج أن الهروب من المشاكل الزوجية جاء على رأس دوافع متابعة الأزواج لموضوعات العلاقات الزوجية على موقع فيسبوك ، يليها دافع متابعة الفضفضات الخاصة لمشكلات العلاقات الزوجية ، بينما جاء دافع التعرف على طرق تكوين علاقات غرامية سرية مع الجنس الآخر.

٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة "**ضعف اهتمام الوالدين بالأبناء يدفعهم للبحث عن القدوة في أماكن غير آمنه**" وذلك بمجموع رتب (563) وبوسط حسابي قدره (1.94)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.749).

النتائج الخاصة بطالبات مدارس التعليم الثانوي الفني:

المحور الأول: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة

١. بالنسبة لسن عينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي المرحلة العمرية (18-17) بواقع 59% في المرتبة الأولي بتكرار بلغ (171) مفردة، والمرحلة العمرية (19-18) في المرتبة الثانية بواقع 41% بتكرار بلغ (119) مفردة.

٢. بالنسبة للتخصص الدراسي للطالبات في المدارس الثانوية الفنية، وجد أن نسبة الطالبات في المدارس الثانوية التجارية بلغت 42.4% بتكرار (123) مفردة، في حين أن نسبة الطالبات في المدارس الثانوية الزراعي بلغت 37.2% بتكرار (108) مفردة، وأخيراً نسبة الطالبات في المدارس الثانوية الصناعي بلغت 20.3% بتكرار (59) مفردة.

٣. بالنسبة لمحل الإقامة لعينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي عدد الطالبات المقيمين في الريف بتكرار بلغ 178 وبنسبة بلغت 61.4% في المرتبة الأولي، في حين وجد عدد الطالبات المقيمين في الحضر بتكرار بلغ 112 وبنسبة بلغت 38.6% في المرتبة الثانية والأخيرة.

٤. بالنسبة لعدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي عدد الأفراد(5-3) فرد بتكرار بلغ 115 وبنسبة بلغت 39.7% في المرتبة الأولي، تأتي عدد الأفراد(8-6) فرد بتكرار بلغ 93 وبنسبة بلغت 32.1% في المرتبة الثانية، تأتي عدد الأفراد (8 فأكثر) فرد بتكرار بلغ 82 وبنسبة بلغت 28.3% في المرتبة الثالثة والأخيرة.

٥. بالنسبة للحالة التعليمية للأب لعينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي في المرتبة الأولي(تعليم متوسط) بتكرار بلغ 129 وبنسبة بلغت 44.5% ، تأتي في المرتبة الثانية(تعليم جامعي) بتكرار بلغ 90 وبنسبة بلغت 31.0%، وتأتي في المرتبة الأخيرة(أمي) بتكرار بلغ 20 وبنسبة بلغت 6.9%، وبالنسبة للمدرج التكراري يوضح ويعكس مدي أن البيانات موزعة توزيع طبيعي.

٦. بالنسبة للحالة التعليمية للأم لعينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي في المرتبة الأولي(تعليم متوسط) بتكرار بلغ 135 وبنسبة بلغت 52.8% ، تأتي في المرتبة الثانية(تقرأ وتكتب) بتكرار بلغ 67 وبنسبة بلغت 23.1%، وتأتي في المرتبة الأخيرة(أمي) ومساوية (تعليم جامعي)، بتكرار بلغ 35 وبنسبة بلغت 12.1%.

٧. بالنسبة للحالة المهنية للأب لعينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي في المرتبة الأولي (أعمال حرة) بتكرار بلغ 153 وبنسبة بلغت 52.8%، تأتي في المرتبة الثانية(موظف حكومي) بتكرار بلغ 67 وبنسبة بلغت 23.1%، وتأتي في المرتبة الأخيرة(موظف بقطاع خاص) بتكرار بلغ 35 وبنسبة بلغت 12.1%.

٨. بالنسبة للحالة المهنية للأم لعينة الدراسة من الطالبات؛ تأتي في المرتبة الأولي (ربة منزل) بتكرار بلغ 233 وبنسبة بلغت 80.3%، تأتي في المرتبة الثانية والأخيرة(موظفة) بتكرار بلغ 57 وبنسبة بلغت 19.7%.

٩. بالنسبة للحالة الاجتماعية للوالدين لعينة الدراسة؛ تأتي الحالة الاجتماعية(متزوجان ويعيشان معا) بتكرار بلغ 228 وبنسبة بلغت 78.6% في المرتبة الأولي، تأتي الحالة الاجتماعية(مفصلان رسمياً (طلاق)) بتكرار بلغ 24 وبنسبة بلغت 8.3% في المرتبة الثانية، تأتي الحالة الاجتماعية(منفصلان عاطفياً (يعيشان معا لكن دون تواصل أو مشاعر)) بتكرار بلغ 16 وبنسبة بلغت 5.5% في المرتبة الأخيرة.

١٠. بالنسبة لماهية الطلاق العاطفي لدي عينة الدراسة؛ يأتي(العنف) بتكرار بلغ 224 وبنسبة بلغت 77.2% في المرتبة الأولي، يأتي(السهر المستمر للزوج خارج المنزل) بتكرار بلغ217 وبنسبة بلغت 74.8% في المرتبة الثانية، ويأتي(غياب الزوج عن البيت لفترات طويلة) بتكرار بلغ 139 وبنسبة بلغت 47.9% في المرتبة الأخيرة.

١١. بالنسبة للآثار المترتبة علي الطلاق العاطفي داخل الأسرة لدي عينة الدراسة؛ يأتي(تفكك الروابط الأسرية) بتكرار بلغ 104 وبنسبة بلغت 35.9% في المرتبة الأولي، يأتي(ضعف التحصيل الدراسي) بتكرار بلغ80 وبنسبة بلغت 27.6% في المرتبة الثانية، ويأتي(مشاكل سلوكية) بتكرار بلغ 46 وبنسبة بلغت 15.9% في المرتبة الأخيرة.

المحور الثاني : عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني.

- بالنسبة للمشكلات الاجتماعية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (7384)، وبلغ المتوسط الكلي (25.46)، وبانحراف معياري قدره (5.48):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "عدم وجود حوارا عاطفياً حقيقياً بين الزوجين" وذلك بمجموع رتب (792) وبوسط حسابي قدره (2.73)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.652).

٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة "عدم القدرة على تكوين علاقات جديده صحية" وذلك بمجموع رتب (766) وبوسط حسابي قدره (2.64)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.625).

٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة "نشوب خلافات بين الزوجين على أتفه الأسباب" وذلك بمجموع رتب (706) وبوسط حسابي قدره (2.43)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.796).

المحور الثالث : عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالمشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني.

- بالنسبة للمشكلات النفسية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (7590)، وبلغ المتوسط الكلي (26.17)، وبانحراف معياري قدره (5.14):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "يؤثر على التوافق النفسي للأبناء " وذلك بمجموع رتب (783) وبوسط حسابي قدره (2.70)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.614).
٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة " شعور الزوجين الدائم بالاكتئاب " وذلك بمجموع رتب (779) وبوسط حسابي قدره (2.69)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.590).
٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة "انخفاض الرضا عن الحياة الزوجية" وذلك بمجموع رتب (736) وبوسط حسابي قدره (2.54)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.691).

المحور الرابع : عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني.

- بالنسبة للمشكلات الاقتصادية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (7343)، وبلغ المتوسط الكلي (25.3)، وبانحراف معياري قدره (4.87):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "نقص الموارد الاقتصادية تنعكس على صحة الأبناء" وذلك بمجموع رتب (795) وبوسط حسابي قدره (2.74)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.599).
٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة "إهمال الأسرة لمصاريف علاج الأبناء" وذلك بمجموع رتب (766) وبوسط حسابي قدره (2.64)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.652).
٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة "عدم تقدير الزوجة لظروف الزوج." وذلك بمجموع رتب (634) وبوسط حسابي قدره (2.19)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.840).

المحور الخامس : عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالمشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني.

- بالنسبة للمشكلات السلوكية المترتبة على الطلاق العاطفي لتوعية طالبات مدارس التعليم الثانوي الفني عينة الدراسة من الطالبات؛ بلغ المجموع الكلي للرتب (6087)، وبلغ المتوسط الكلي (20.9)، وبانحراف معياري قدره (4.09):

١. تأتي في المرتبة الأولي العبارة "يظهر الأبناء سلوكاً عدوانياً نتيجة المشاحنات بين الوالدين "وذلك بمجموع رتب (661) وبوسط حسابي قدره (2.28)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.75).
٢. تأتي في المرتبة الثانية العبارة " لجوء أحد الزوجين إلى الخيانة " وذلك بمجموع رتب (654) وبوسط حسابي قدره (2.26)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.902).

٣. تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة " ضعف اهتمام الوالدين بالأبناء يدفعهم للبحث عن القدوة في أماكن غير آمنه " وذلك بمجموع رتب (563) وبوسط حسابي قدره (1.94)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.749).

التوصيات :

١- ضرورة التثقيف الدائم والمستمر من خلال أجهزة ومؤسسات الدولة للطالبات المقبلات على الزواج الرفع المستوى المعرفي لديهم من خلال عقد الدورات التدريبية، ولا يتم الزواج إلا إذا سلم الخاطب شهادة اجتياز هذه الدورات التدريبية أي تكون إلزامية مثل الفحص الطبي).

٢- اهتمام الدولة باستصدار التشريعات التي تعمل على رفع المستوى الاقتصادي للأسر، ومواجهة مشكلاتهم المادية عن طريق استثمار الإمكانيات المتاحة لديهم ويكون ذلك بتوفير فرص العمل لهم أو فتح مشروعات لهم أو تعليمهم الحرف التي تدر عليهم وعلى أسرهم دخل بحيث يقيهم من العوز والحاجة.

٣- توعية الطالبات المقبلات على الزواج بحسن الاختيار المتكافئ لشريك الحياة، حتى يكون هناك تفاهم بينهما ويكونوا قادرين على حل ما يواجه أسرتهم بأنفسهم دون الحاجة إلى التدخلات الخارجية.

٤- التوعية الدينية للطالبات المقبلات على الزواج من خلال علماء ومشايخ الأزهر حول ما شرعه المولي سبحانه وتعالي من حقوق كل شريك على الآخر وكذلك واجباته على شريكه وأيضاً حقوق الأبناء على الوالدين.

٥- تعريف الطالبات المقبلات على الزواج بأهمية دورهن المستقبلي في الأسرة كمؤسسة اجتماعية وبالتالي دورهن الكبير في بناء المجتمع الذي يعيشون فيه.

٦- توعية الطالبات المقبلات على الزواج بكيفية الوقاية من المشكلات الزوجية والتغلب عليها ومواجهتها بالطرق العلمية السليمة إذا حدثت.

٧- توعية الطالبات المقبلات على الزواج بقضية الطلاق العاطفي وآثاره المترتبة عليهم وعلى أبناءهم في المستقبل وبالتالي التأثير على المجتمع بصفة عامة وذلك حتى يتجنبوا حدوثها في المستقبل.

قائمـــة المراجـــع

اولا : المراجع العربية :

١- ابـراهيم مصـطفي (٢٠٠٧) : **المعجـم الوسـيط** , ط ٦ , ايـران , طهـران , مؤسسـة الصادق للطباعة والنشر .

٢- أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠) : **قاموس الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٣- أمنية مصطفى (٢٠١٦) : **الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين** ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، مج (٢٠) ، ع (٢٠) .

١- انور مجيد هادى (٢٠١٢) : **اسباب الطلاق العاطفي لدي الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات** , بحث منشور في مجلة الاستاذ, ع (٢٠١).

٤- حسين حسني عطية (٢٠٢١) : **استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري** ، بحث منشور في مجلة العلمية لبحوث الصحافة ، مج (١) ع (٢٢) .

٢- سناء محمد سليمان (٢٠١٢) : **الطلاق بين الإباحة والصبر والخطر والغدر** ، القاهرة ، عالم الكتاب.

٥- عبدالناصر عوض أحمد جبل (٢٠١٥) : **الخدمة الاجتماعية الاسرية** ، الرياض , مكتبة الرشد .

٦- عبير محمد الصبان وآخرون (٢٠٢٠) : **الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة** ، بحث منشور في مجلة الملك عبد العزيز الأداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مج (٢٨) ، ع (١٣).

٧- علاء فوزي صلاح كيلاني ، اسماء جمال عبد اللاه أبو زيد (٢٠٢١) : **استخدام برنامج ارشادي من منظور طريقه العمل مع الجماعات لتنميه وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت** ، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقيه ، مج(١) ، ع(١٦)

٣- عصام محمد زيد (٢٠٢٣) : **الزواج المعاصر زواج بنكهة الطلاق** ، القاهرة ، بيومانيا للنشر والتوزيع .

٤- عمر الشواشرة وهبة (٢٠١٨) : **الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين** ، بحث منشور في المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج (١٤) ، ع (٣).

٨- فادية السمحين (٢٠١٩) : **الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات** ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية ، مج (٤٦) ، ع (٢) .

٩- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧) : **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي** , القاهرة , المجموعة العربية للتدريب والنشر .

١٠-مصدر البيانات : **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء** ، القاهرة ، ٢٠٢٥ .

١١-وجيه الدسوقي المرسى (٢٠٠٠) : **ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل الاتجاه نحو الاعتماد العقاقيري، بحث منشور بالمؤتمر السنوي الحادي عشر بعنوان العولمة والخدمة الاجتماعية نحو مستقبل أفضل السياسات الرعاية الاجتماعية في القرن الواحد والعشرين** ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

ثانيا : المراجع الاجنبيه:

12- Farzad Allamen, and other (2022) : **Evaluation of emotional divorce in mal patients with urethral distraction defect in a referral conter**, men's health journal, V. (6), I (1).

13- Ferdaws Adel Al-Shafaey, and other (2025) : **Correlation between dogmatism, psyschological needs and emotional divorce among married women**, Journal of Nursing science – Penha University, V(6), I (1).

14- Khosro Rahid, and other (2019) : **Expioring effective external factors on emotional divorce among women**, Journal of Woman and Family studies, V (7), I (1).

15- Ladan Hashmi, Hallen Homayuni (2017) : **Emotionas divorce : child's well**. Being journal of divorce, remarriage, volume (58), issue, (8).

16- Mohammed Hassan Sahebihagh, and others, (2018) : **The rate of emotional divorce and predictive factors in nursing staff in north of Iran**, international Journal of women's health and reproduction sciences, V (6), I (2).

17- Sattarparvin, and others (2011) : **Emotional divorce in Tehran city**, International Journal of Social, V (1), P (4).